

## معاني صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة مريم (دراسة تحليلية صرفية)

Umar Faruq, Lailatuz Zuhriyah

far0uq0510@gmail.com

### Abstrak:

*Fiil tsulatsi mazid* adalah salah satu bagian dari ilmu shorof yang berhubungan dengan penambahan satu, dua, atau tiga huruf *ziyadah* ke dalam huruf asal. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui ayat-ayat dalam surah Maryam yang di dalamnya terdapat kalimat-kalimat *fiil tsulatsi mazid* dan menganalisis jenis dan faedah-faedah kalimat *fiil tsulatsi mazid* tersebut, melalui metode analisis konten. Adapun temuan dari penelitian ini terdapat 54 ayat yang megandung 67 kalimat *fiil*, dengan perincian: *fiil tsulatsi mazid* dengan tambahan satu huruf (*ruba'iy*) sebanyak 40 kalimat, *fiil tsulatsi mazid* dengan tambahan dua huruf (*khumasiy*) sebanyak 26 kalimat, *fiil tsulatsi mazid* dengan tambahan tiga huruf (*sudasiy*) sebanyak 1 kalimat. Adapun faedah-faedah dari *fiil tsulatsi mazid* dengan tambahan satu huruf adalah bermakna كَعَفَ yang bermakna *ta'diyah* (transitif), *ta'diyah*, *shoyruroh*, menunjukkan arti memasuki kepada sesuatu, dan *mubalaghoh*. Adapun faedah-faedah dari *fiil tsulatsi mazid* dengan tambahan dua huruf, adalah: *mubalaghoh* di dalam makna *fiil* (pekerjaan), bermakna وَاذَعَفَ , bermakna *muthowaah* كَعَفَ , persekutuan, *muthowaah* كَعَفَ , dan memasuki ke dalam suatu sifat. Adapun faedah-faedah dari *fiil tsulatsi mazid* dengan tambahan tiga huruf adalah bermakna *tholab* (meminta melakukan suatu pekerjaan).

**Kata Kunci:** *fiil tsulatsi mazid*, Shorof, surah Maryam

### المقدمة

القرآن هو وحي الهي هو كلام الله رب العلمين قد نزل النبي محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل عليه السلام. القرآن الكريم معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم، أعجز الله به العرب الممتازة بخصائص أسنتها حتى سكنت عنها قال الله تعالى بأسنته نبيه الأمي واستمعت له، وأثر نفوسهم ببلوغ المعاني والحقائق لا ترددها نفوسهم ولا عقولهم ولا أسناتهم والنطقة من النقاط المعجزة للقرآن هي إيصال المعنى، كما قال أبو حسن علي ابن عيسى الرمان في مآلفته « النكت في اعجاز القرآن. » إنه ذهب إلى أن القرآن معجز ببلاغته وهو أعلى طبقات الكلام.<sup>١</sup> يشجع القرآن على تقديم البشرية من حيث التكنولوجيا والموارد البشرية والأخلاق. كما قال فطري : قال القرآن نوعين من الناس باسم «أول الأبواب». أهم علينا أن نعرف اول الأبواب في القرآن حتى تكتبها ست عشرة مرة. قال الله تعالى<sup>٢</sup> : كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (٢٩)

لغة القرآن الكريم هي اللغة العربية. اللغة العربية هي إحدى اللغات البشرية ذات النظام والدلالة. واختارها الله لغة رسالية لخاتم الأنبياء رحمة للعالمين، كما قال تعالى : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) اللغة العربية هي اللغة الممتازة بخصائصها التي خاطب الله تعالى بها أمة نبيه محمد ص.م. في كل أنحاء العالم في عبور العصور

<sup>١</sup> أحمد مطلوب. عبد القاهر الجرجاني بلاغته ونقده، (الكويت، وكالة، ١٩٧٣)، ص. ٢٤٧.

<sup>٢</sup> سورة ص : ٢٩.

منذ مجيئة المصطفي إلى يوم البعثة. ومن هنا ارتباطت اللغة العربية ارتباطا وثيقا بالمسلمين، ووجبت عليهم معرفة القول العربي من معنى مفرداته وقواعده وأساليبه في بيان الجملة في القرآن أو العبارات العربية. فهذه التي يبحث عنها موسوعة اللغة العربية، وهي النحو والصرف<sup>٤</sup> والبلاغة<sup>٥</sup> الذي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. إن معرفة أصول الكلمة في اللغة العربية من الأمور الهامة. وبها يمكن لكل الفرد فهم معنى كل كلمة القرآن الكريم أو الكتب التي كتبتها باللغة العربية بسهولة. فلذلك، كان علم الصرف من أهم العلوم العربية. قد عرف علماء العربية مصطلح ((الصرف)) بأنه العلم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب أو بناء والمقصود بالأحوال هنا التغييرات التي تطرأ على الكلمة من حيث تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة<sup>٦</sup>. وأما في كتاب جامع الدروس أن الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء<sup>٧</sup>.

فالمثال، كلمة ((استغفر)) في اللغة العربية، ولنعرف معناها يجب علينا معلاقة أصول كلمة ((غفر)) من الثلاثي المجرد الصحيح فصارت ((اسْتغْفَر - يَسْتَغْفِر)) على وزن «اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ» بزيادة حرف الهمزة الوصل والسين والتاء في أوله الكلمة، ومعناها «لطلب الفعل»<sup>٨</sup>، ثم كلمة ((أنزل)) و ((أخرج)) في القرآن الكريم: ... وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ...<sup>٩</sup> يزيد كلمة ((أنزل)) و ((أخرج)) الهمزة القطع، ومن الثلاثي المجرد من كلمة «نَزَلَ - يَنْزِلُ» و «خَرَجَ - يَخْرُجُ» معناها للتعدية<sup>١٠</sup> أي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولا. وهذه تحتاج إلى القاعدة التي تبحث عنها. فالقاعدة المقصودة هنا هي الأفعال المزيدة. فالمثال السابق وقع فيه الفعل المزيد هو ما زيد على حروف الأصلية حرف واحد أو أكثر<sup>١١</sup>.

تتركز دراسة النظام النحوي إلى المعاني النحوية العامة كالخبر والإنشاء والإثبات والنفي وغيرها من المعاني، وإلى المعاني النحوية الخاصة كالفعلية والمفعولية والحالية الخ. وإلى العلاقات التي تربط بين المعاني الخاصة وتكون قرائن معنوية عليها حتى تكون صالحة عند تركيبها، وإلى عناصر النظام النحوية ما يتقدم علماء الصرف والصوتيات لعلم النحو من المباني الصالحة للتعبير عن معاني الأبواب وتلك الصالحة للتعبير العلاقات. وإلى القيم الخلافية أو المقابلات بين أحد أفراد في كل عنصر وبين بقية الأفراد.

النظام الصرفي، تتركز دراسة النظام الصرفي إلى مجموعة من (المعاني) الصرفية التي يرجع بعضها إلى التقسيم كالأسمية والفعلية والحرفية ويرجع بعضها الآخر إلى التصريف كالإفراد وفروعه والمتكلم والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير ويرجع بعضها إلى مقولات الصياغية الصرفية كالمطلب والمطاوعة والألوان وتتركز هذه الدراسة إلى (المباني) morphemes تتمثل في الصيغ الصرفية وفي اللواصق والزوائد والأدوات فند هذه المباني على تلك المعاني أحيانا بوجودها إيجابا وأحيانا يعد بها سلبا وهو يسمونه zeromorpehems وسمة النحاة.

والبلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للمطين الذين يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. على الجارم مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، ١٩٦١)، ط. ١٥، ص. ٨.

<sup>٦</sup> جلبي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، (دون المكان: دار المعرفة الجمعة، ١٩٩٧)، ص. ٢٤٥.

<sup>٧</sup> الشيخ مصطفي الغلاين، جامع الدروس العربية، ص. ٨.

<sup>٨</sup> استغفر / استغفر / استغفر : عليه و عفا عنه؛ يقال: استغفر الله الذنب ومن الذنب : طلب منه تعالى أن يغفره له.

<sup>٩</sup> سورة البقرة: ٢٢

<sup>١٠</sup> لفظ «أنزل» و «أخرج» من وزن «أفعل»، التقت الصيغة في دلالات متعددة لكننا في هذا المقام نركز على التعدية، وإذا دققنا النظر في الطبيعية الأفعال المتعلقة بالقضية في المعاجم أدركنا أنها متمثلة في الأصناف الثلاثة: (١) صنف استعنى عن إحدى الصغتين بالأخرة، (قصو) قصا بمعنى بعد، تعدى الفعل بالهمزة (أقصى)، (٢) صنف تعدى بالصغتين مع وضوح فارق دلالي بينهما، كـ (مرض)، تعدى الفعل بالهمزة (أمرض) فإذا قيل: أمرضه طعامه بمعنى سبب له مرضا، (٣) صنف تعدى بالصغتين مع عدم وضوح فارق دلالي، هو نطقه التركيز في هذا البحث، كـ (علم) بالهمزة (أعلم).

<sup>١١</sup> محمد عبد ارحيم عدس، الواضع في قواعد والصرف، (عمان - الاردان: دار محد لاوي، ١٩٩١ م)، ص: ١٥٥.

وفي علم الصرف ينقسم الفعل المزيد إلى قسمين: المزيد الثلاثي والمزيد الرباعي. ويكون بحرف وحرفين وثلاثة أحرف. قد وجد كثير من الأفعال الثلاثية المزيدة في القرآن. وليس من السهولة لكل الطلاب فهم هذا الموضوع. ولذا، يريد الكاتبين أن يبحثان عن الأفعال الثلاثية المزيدة في القرآن ومعرفة أي نوع من الأفعال المزيدة الذي يكثر وقوعه في الآيات القرآنية، ويكتبه في سورة مريم.

### منهج البحث

تتركز عمليات هذا البحث على أساس البحث المكتبي، يعني نوعاً من أنواع البحث العلمي الذي يحدده عملية بحثه إلى المواد الوثائق والكتب في المكتبة ولا يحتاج إلى البحث الميداني.<sup>١٢</sup> أما أغراض هذا البحث فهي معرفة الآيات مريم الي يقع فيها الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة مريم ومعرفة نوع الأفعال الثلاثية المزيدة الأكثر في سورة مريم. ويستخدم هذا البحث بالمنهج الكيفي لأن هذا المنهج يعبر عن استيراجية عرض الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة مريم. أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي الطريقة التحليلية الصرفية.

إن البيانات المتعلقة بهذا البحث التي يتم جمعها من المصادر الأساسية يعني: القرآن الكريم وكتب التفاسير المستعملة لسهولة تفسير فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة فيه. والمصادر الثانوية يعني: كتاب دليل عمل في غعداد المواد التعليمية كمثال الكتاب مختصر التصريف الملوكي عثمان ابو الفتح وكتاب الواضع في قواعد والصرف محمد عبد ارحيم عدس سنة ١٩٩١ م. وكتاب جامع الدروس العربية، الجزء الأولى مصطفى الغلايين سنة ٢٠١١ م. وكله اعداده تحليلية الصرفية.

بنيت الأداة المستخدمة في تحليل وتقديم هذه سورة مريم على أداة التحليل والتقويم التي اقترحتها كتب التفاسير. وقد تم تعديل بعض عناصرها وتشتمل الأداة المستخدمة على الأسئلة ذات العلاقة بإعاد الكتاب مصطفى الغلايين ومحمد عبد ارحيم عدس وعثمان ابو الفتح ومعلقته. ويتجه تحليل البيانات باتباع الطريقة الآتية:

(أ) جمع البيانات المتعلقة بالمسائل البحثية بقرأة القرآن الكريم كمصدر الآسسى الذي فيه مسائل وهي مصنع الأفعال المزيدة في سورة مريم.

(ب) تقسيم المعلومات إلى المصادر الرئيسية والثانوية. فالمصدر الرئيسية لهذا البحث هي كتب التفاسير. ولمصادر الثانوية تشمل ذات العلاقة اللغة العربية التي تبحث عن الصرفية الكاملة أو من الكتب المتعلقة بالبحث.

(ت) تحديد البيانات التي تحتوى على نظرية الأفعال الثلاثية في القرآن

(ث) تحليل صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في سورة مريم

### تعريف الثلاثي المزيد

تقسيم الفعل الثلاثي بحسب الزيادة، وهي ينقسم افعال بالنظر إلى تركيبه إلى قسمين وهما المجرد والمزيدة. المجرد هناك نوعان ثلاثي ورباعي وكذلك بالمزيد. الثلاثي المجرد هو الفعل لزيادة فيه سوى حروف الثلاثية الأصلية، والفعل الرباعي المجرد هو الفعل الذي لزيادة فيه سوى حروف الأربعة الأصلية، وأما الفعل الثلاثي المزيد هو الفعل الذي زيد على حلاوفه الأصلية وكذلك بالفعل الرباعي المزيد.

تعريف «الفعل الثلاثي المزيد» أن يزداد حرفاً واحداً أو حرفين أو ثلاثة أحرف.<sup>١٣</sup> وقال كرم محمد في كتابه هو يزداد الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد أو بحرفين أو بثلاثة أحرف، فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة أحرف الفعل،<sup>١٤</sup> وكتاب الأخرى أن «الفعل الثلاثي» المزيد هو كل فعل ثلاثي زيد علي أحرفه الأصلية حرف، أو اثنان

<sup>12</sup> Hj. Memillan dan S. Schumacher, Research In Education: A conceptual Introductory, New York Longnam, 2011.

<sup>١٣</sup> عبد الرجحي، التطبيق الصرفي، ص. ٣٠.

<sup>١٤</sup> كرم محمد زردنج، أسس الدرس الصرفي في العربية، (دون المطبوع، ٢٠٠٧)، ص. ٣٧.

أو ثلاثة من أحرف الزيادة (سألتمونيها)،<sup>١٥</sup> ويحكى أن أبا العباس: سأل أبا عثمان عن حروف الزيادة، فأنشد أبو عثمان:<sup>١٦</sup>

هويت السِّمَانُ فشيبتني وما كنت قبل هويت السمان

وأوزان الثلاثي المزيد للثلاثي المزيد فيه اثنا عشر وزناً: ثلاثة للمزيد فيه حرف واحد، وخمسة للمزيد فيه حرفان، وأربعة للمزيد فيه ثلاثة أحرف.<sup>١٧</sup> فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة، بخلاف الإسم، فإنه يبلغ بالزيادة سبعة، لثقل الفعل، وخفة الإسم، كما سيأتي:<sup>١٨</sup>

النوع	أوزان	تصريفه	زيادة
الثلاثي المزيد بحرف واحد	فَعَلَ	فَعَلَ يُفَعِّلُ تَفْعِيلًا تَفْعِيلَةً تَفْعَالًا تَفْعَالًا مُفَعَّلًا فَهُوَ مُفَعَّلٌ وَذَاكَ مُفَعَّلٌ فَعَلٌ لَا تُفَعَّلُ مُفَعَّلٌ ٢ فَرَحٌ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا تَفْرِيحَةً تَفْرَاحًا تَفْرَاحًا مُفَرَّحًا فَهُوَ مُفَرَّحٌ وَذَاكَ مُفَرَّحٌ فَرَّحٌ لَا تُفَرَّحُ مُفَرَّحٌ ٢	تضعيف العين
	فَاعَلَ	فَاعَلَ يُفَاعِلُ مُفَاعِلَةً وَفِعَالًا وَفِيْعَالًا فَهُوَ مُفَاعِلٌ وَذَاكَ مُفَاعِلٌ فَاعِلٌ لَا تُفَاعِلُ مُفَاعِلٌ 2 قَاتَلُ يُقَاتِلُ مُقَاتِلَةً وَقِتَالًا وَقِيْتَالًا فَهُوَ مُقَاتِلٌ وَذَاكَ مُقَاتِلٌ قَاتِلٌ لَاتِقَاتِلُ مُقَاتِلٌ 2	الألف بعد الفاء
	أَفْعَلَ	أَفْعَلَ يُفَعِّلُ إِفْعَالًا وَمُفَعَّلًا فَهُوَ مُفَعِّلٌ وَذَاكَ مُفَعَّلٌ أَفْعَلٌ لَا تُفَعَّلُ مُفَعَّلٌ مُفَعَّلٌ أَكْرَمُ يُكْرِمُ إِكْرَمًا وَمُكْرَمًا فَهُوَ مُكْرِمٌ وَذَاكَ مُكْرِمٌ أَكْرَمٌ لَاتُكْرِمُ مُكْرِمٌ مُكْرِمٌ	الهمزة القطع في أوله

<sup>١٥</sup> رميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، ص. ١٥٧.

<sup>١٦</sup> ابو الفتاح عثمان، كتاب مختصر التصريف الملوكي، (بغداد: دون المكان، ٢٠٠٥)، ص. ٣.

<sup>١٧</sup> مصطفى الغلايني، جامع الدروس، الجزء الأولى، ص. ١٧٢.

<sup>١٨</sup> أحمد بن أحمد الحملاوي، شد العرف في فن الصرف، ص. ٧٣.

التاء و الألف بعد الفاء	تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلًا وَمُتَفَاعِلًا فَهُوَ مُتَفَاعِلٌ وَذَاكَ مُتَفَاعِلٌ تَفَاعَلٌ لَا تَتَفَاعَلُ مُتَفَاعِلٌ مُتَفَاعِلٌ تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُدًا وَمُتَبَاعِدًا فَهُوَ مُتَبَاعِدٌ وَذَاكَ مُتَبَاعِدٌ تَبَاعَدٌ لَا تَتَبَاعَدُ مُتَبَاعِدٌ مُتَبَاعِدٌ	تَفَاعَلَ	الثلاثي المزيد بحرفين
الهمزة والنون في أوله	انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعَالًا وَمُنْفَعِلًا فَهُوَ مُنْفَعِلٌ وَذَاكَ مُنْفَعِلٌ انْفَعِلٌ لَا تَنْفَعِلُ مُنْفَعِلٌ مُنْفَعِلٌ انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ انْكَسَارًا وَمُنْكَسِرًا فَهُوَ مُنْكَسِرٌ وَذَاكَ مُنْكَسِرٌ انْكَسِرٌ لَا تَنْكَسِرُ مُنْكَسِرٌ مُنْكَسِرٌ	انْفَعَلَ	
التاء في أوله والتضعيف العين	تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلًا وَمُتَفَعِّلًا فَهُوَ مُتَفَعِّلٌ وَذَاكَ مُتَفَعِّلٌ تَفَعَّلٌ لَا تَتَفَعَّلُ مُتَفَعِّلٌ مُتَفَعِّلٌ تَكَسَّرَ يَتَكَسَّرُ تَكَسُّرًا وَمُنْكَسِرًا فَهُوَ مُنْكَسِرٌ وَذَاكَ مُنْكَسِرٌ تَكَسَّرٌ لَا تَتَكَسَّرُ مُنْكَسِرٌ مُنْكَسِرٌ	تَفَعَّلَ	
الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والياء	اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ اِفْتِعَالًا وَمُفْتَعِلًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ وَذَاكَ مُفْتَعِلٌ اِفْتَعِلٌ لَا تَفْتَعِلُ مُفْتَعِلٌ مُفْتَعِلٌ اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا وَمُجْتَمِعًا فَهُوَ مُجْتَمِعٌ وَذَاكَ مُجْتَمِعٌ اجْتَمِعٌ لَا تَجْتَمِعُ مُجْتَمِعٌ مُجْتَمِعٌ	اِفْتَعَلَ	
الهمزة الوصل في أوله والتضعيف اللام	اَفْعَلٌ يَفْعِلُ اَفْعِيَالًا وَمُفْعِلًا فَهُوَ مُفْعِلٌ وَذَاكَ مُفْعِلٌ اَفْعَلٌ لَا تَفْعَلُ مُفْعِلٌ اَحْمَرٌ يَحْمَرُ اَحْمِرًا وَمُحْمَرًا فَهُوَ مُحْمَرٌ وَذَاكَ مُحْمَرٌ اَحْمَرٌ لَا تَحْمَرُ مُحْمَرٌ	اَفْعَلٌ	
الهمزة الوصل والسين والتاء في أوله	اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اسْتِفْعَالًا وَمُسْتَفْعِلًا فَهُوَ مُسْتَفْعِلٌ وَذَاكَ مُسْتَفْعِلٌ اسْتَفْعِلٌ لَا تَسْتَفْعِلُ مُسْتَفْعِلٌ مُسْتَفْعِلٌ اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا وَمُسْتَخْرِجًا فَهُوَ مُسْتَخْرِجٌ وَذَاكَ مُسْتَخْرِجٌ اسْتَخْرِجٌ لَا تَسْتَخْرِجُ مُسْتَخْرِجٌ مُسْتَخْرِجٌ	اسْتَفْعَلَ	الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
الهمزة الوصل وتضعيف العين والواو بيت العينين	اَفْعُوْعَلٌ يَفْعُوْعِلُ اَفْعِيْعَالًا وَمُفْعُوْعِلًا فَهُوَ مُفْعُوْعِلٌ وَذَاكَ مُفْعُوْعِلٌ اَفْعُوْعِلٌ لَا تَفْعُوْعِلُ مُفْعُوْعِلٌ مُفْعُوْعِلٌ اَحْلَوِيٌّ يَحْلُوِيُّ اَحْلِيْلَاءً وَمُحْلُوِيٌّ فَهُوَ مُحْلُوِيٌّ وَذَاكَ مُحْلُوِيٌّ اَحْلُوِيٌّ لَا تَحْلُوِيُّ مُحْلُوِيٌّ مُحْلُوِيٌّ	اَفْعُوْعَلٌ	
الهمزة الوصل والألف بعد العين وتضعيف اللام	اَفْعَالٌ يَفْعَالُ اَفْعِيَالًا وَمُفْعَالًا فَهُوَ مُفْعَالٌ وَذَاكَ مُفْعَالٌ اَفْعَالٌ لَا تَفْعَالُ مُفْعَالٌ مُفْعَالٌ اَحْمَارٌ يَحْمَارُ اَحْمِيْرًا وَمُحْمَارًا فَهُوَ مُحْمَارٌ وَذَاكَ مُحْمَارٌ اَحْمَارٌ لَا تَحْمَارُ مُحْمَارٌ مُحْمَارٌ	اَفْعَالٌ	
الهمزة الوصل والواوين بعد العين	اَفْعُوْلٌ يَفْعُوْلُ اَفْعُوْلًا وَمُفْعُوْلًا فَهُوَ مُفْعُوْلٌ وَذَاكَ مُفْعُوْلٌ اَفْعُوْلٌ لَا تَفْعُوْلُ مُفْعُوْلٌ مُفْعُوْلٌ اَعْلُوْطٌ يَعْلُوْطُ اَعْلُوْطًا وَمُعْلُوْطًا فَهُوَ مُعْلُوْطٌ وَذَاكَ مُعْلُوْطٌ اَعْلُوْطٌ لَا تَعْلُوْطُ مُعْلُوْطٌ مُعْلُوْطٌ	اَفْعُوْلٌ	

وفوائدها كما سيتضح لك من معاني صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة. ومع ذلك، في هذا البحث ستشرح فوائدها في سورة مريم فقط.

النوع	أوزان	فوائد
-------	-------	-------

<p>١. التعدية نحو أكل زيد خبزاً ٢. التكاثر والمبالغة ك طَوْف أي أكثر الطواف ٣. الدلالة على السلب والإزالة نحو قَشَرَت الفاكهة أي أزلت قشرها ٤. الدلالة على التوجيه كشرقت أي توجهت إلى الشرق. ٥. اختصار الحكاية الشيء نحو هلل إذا قال لا إله إلا الله ٦. الصيرورة كحجّر الطين أي صار شبه الحجر في الجمود ٧. الدلالة على النسبة الشيء إلى أصل الفعل نحو كَفَر زيد فلانا أي نسبته إلى الكفر ٨. قبول الشيء نحو كَشَفَت زيدا أي قلبت شفاعته. ٩. الدعاء نحو سَقَيْت زيدا أي دعوت له بالسقيا</p>	<p>فعل</p>	<p>الثلاثي المزيد بحرف واحد</p>
<p>١. المشاركة ك ضرب زيد عمرا أي زيدا ضرب عمرا ٢. المبالغة نحو وإلى محمد الصوم أي لم يقطعه ٣. لمعنى (أفعل) للدلالة التعدية كعافاه الله أي جعله ذا عافية ٤. لمعنى (فعل) للدلالة على التكاثر كضاعفت أجر العامل أي كثرته ٥. لمعنى الفعل المجرد نحو سافر زيد أي سفر زيد.</p>	<p>فاعل</p>	
<p>١. للتعدية هي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولا كأخرجت زيدا. ٢. للمصادفة هي الوجد على الصف كأعظمت الرجل ٣. الحينونة، كأحصد الزرع أي استحق الحصاد. ٤. للسلب، أي إزالة معني الفعل عن المفعول، كأجمت الكتاب أي أزلت عجمته. ٥. ولوجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل نحو أثمر الطلع أي وجد منه الثمر ٦. للصيرورة كأفلس الرجل أي صار صاحب فلوس. ٧. للتعريض كأبعث البيت أي عرضته للبيع ٨. للتكاثر نحو أشجر المكان أي كثر شجرة ٩. للدخول في شيء كأصبح أي دخل في الصباح ١٠. للدلالة المبالغة نحو أشغلت عمرا أي بالغته في شغله.</p>	<p>أفعل</p>	
<p>يأتي لمعنى واحد نحو قطعت فانقطع، وكسرت فانكسر</p>	<p>انفعل</p>	<p>الثلاثي المزيد</p>
<p>١. للمطاوعة نحو كسرت فتنكسر ٢. التكلّف نحو تشجّع أي تكلف الشجاعة ٣. الإتحذ الفاعل أصل الفعل مفعولا، نحو تردى الثوب أي اتخذه رداً ٤. التجنب نحو تحرّج أي تجنب الحرج ٥. التدرّج كجرعتك الماء فتجرعته أي تابعت شربه مرة بعد أخرى ٦. الطلب<sup>١٩</sup> كـ «استفعل»، نحو تنجّز حوائجها أي استنجها ٧. الصيرورة، نحو تأيمت المرأة أصله الإيم</p>	<p>تفعل</p>	<p>بحرفين</p>
<p>١. المطاوعة نحو عدلته فاعتدل ٢. الإشتراك نحو اقتتل المسلمون والمشركون ٣. الإتحاذ أي اتخاذا الفعل من الأسم نحو اشتويت اللحم أي اتخذه شواء ٤. المبالغة نحو اقتدر أي بالغ في القدرة، وارتبّد أي بالغ الردّة ٥. الإضهار، نحو اعتذر أي أظهر العذر ٦. التسبّب في الشيء نحو اكتسبت المال أي حصلت عليه بسعي وقصد ٧. ولمعنى ((فعل)) نحو اجتذب بمعنى جذب ٨. للطلب، نحو إكتدّ زيد أي طلب منه الكدّ</p>	<p>افتعل</p>	
<p>يأتي غالبا لمعنى واحد، وهو قوة اللون أو العيب كمثّل: احمرّ، واصفرّ، واحضّر.</p>	<p>أفعل</p>	

<sup>١٩</sup> نسبة الفعل إلى الفاعل للدلالة على إرادة تحصيل الحديث من المفعول

الثلثي المزيد بثلاثة أحرف	استفعل	١. الطلب حقيقة، نحو أستغفرت الله أي طلبت مغفرته. ٢. التحويل، <sup>٢٠</sup> نحو استحجر الطين أي صار حجر. ٣. المصادفة <sup>٢١</sup> ، نحو استكرمت زيد أي صا دفته كريما. ٤. اختصار الحكاية الشيء، نحو استرجع أي انا لله وانا اليه راجعون. ٥. اعتقاد صفة الشيء، كاستبخلت عمرا أي اعتقدته بخيلا. ٦. القوة، نحو استكبر أي قوي كبره. ٧. بمعنى تفعل، نحو غني استعظم أي تعظم. ٨. تكلف، نحو إستجرأ قاتجراً ٩. وللوجود على الصفة، إستعضمت الأمر ١٠. بمعنى أفعل، نحو أجلب واستجاب
---------------------------	--------	--

### لمحة عن سورة مريم

وسميت هذه السورة هي لذكر قصة مريم فيها. سورة مريم<sup>٢٢</sup> مكية إلا آياتان ٥٨ و ٧١ فمدنيتان، وآياتها ثمان وتسعون آية، وكلمتها تسعمائة واثنان وستون، وحروفها ثلاثة آلاف وثلاثمائة وحرمان. موضوع هذه السورة كموضوعات سائر السور المكية وهي لاشتمالها على قصة حمل مريم وولدها عيسى عليه السلام، من غير أب، وأصداء ذلك الحمل، وما تبعه ورافق ولادة عيسى من أحديث عجيبة من أهمها كلامه وهو طفل في المهدي. يدور سياق هذه السورة على محور التوحيد ونفي الولد والشريك ويلم بقضية البعث القائمة على قضية التوحيد. وهذه السورة هي تبدأ بقصة زكريا ويحيى، فقصة مريم ومولد عيسى. فطرف من قصة إبراهيم مع أبيه ثم تعقبها إشارات إلى النبيين: إسحاق ويعقوب، وموسى وهرون، وإسماعيل، وإدريس. وآدم ونوح. ويستغرق هذا القصص حوالي ثلثي السورة. ويستهدف إثبات الوجدانية والبعث، ونفي الولد والشريك، وبيان منهج المهتدين ومنهج الضالين من أتباع النبيين.

### وقوع الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة مريم

بعد أن يجمع الآيات في سورة مريم التي تضمنت الأفعال الثلاثية المزيدة ويعلقها بالكتب الصرفية تتكلم عن الثلثي المزيد، ويحللها ثم يأخذ نتيجة البحث فهي كما يلي:

#### (١) من الأفعال الثلاثية المزيد بحرف

الرقم	الكلمات	الماضي	الآيات	الأفعال الثلاثية المزيدة		
				الوزن	زيادة	فوائده
١	نادى	ندى	٣، ٢٤، ٥٢	فاعل	الألف	لمعني أفعال التي للتعدي
٢	ساقط	سقط	٢٥	فاعل	الألف	لمعني أفعال التي للتعدي

<sup>٢٠</sup> أي الدلالة أن الفاعل قد انتفع من حالة التي الحالة التي يدل عليها الفعل (الصيرورة حقيقة).

<sup>٢١</sup> يقصد بها أن الفاعل قد وجد المفعول على معنى ما صيغ منه الفعل.

<sup>٢٢</sup> تقديم الكلام في المراد من أول السور، وأن المختار أن المقصود بها التنبيه كحروف التنبيه التي تقع أول الكلام نحو ألا ويا وغيرهما، وتقرأ بأسمائها فيقال: (كاف، وهاء، وياعيين، وصاد). قال ابن عباس: إنه من أسما الله تعالى، وقال قاتدة: هو اسم من أسماء القران، وقيل: هو اسم الله الأعظم، ولذا يذكره العارفون في أحزابهم، كالسيد الدسوقي، وأبي الحسن الشاذلي، وقيل اسم السورة، وقيل قسم الله به، وعن الكلبي هوثاء أثنى الله به على نفسه، وقيل معناه كاف لخلقها، هاء لعباده، يده فوق أيديهم، عالم ببريته، صادق في وعده، فكل حرف بشير لمعنى من هذه المعاني. محمدم جميل، حاشية الصاوي على التفسير الجلالين، ص. ٣٧.



المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	تضعيف العين	فَعَلَ	٧،٩٧	بشّر	بَشَّرَ	٣
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	تضعيف العين	فَعَلَ	١٠،٢٦،٢٩	كلم	كَلَّمَ	٤
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	تضعيف العين	فَعَلَ	١١	سبح	سَبَّحَ	٥
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	تضعيف العين	فَعَلَ	٥٢	قرب	قَرَّبَ	٦
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	تضعيف العين	فَعَلَ	٧٢	نجى	نَجَّى	٧
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	تضعيف العين	فَعَلَ	٩٧	يسر	يَسَّرَ	٨
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	١٢،٣٠،٧٠	آتى	آتَى	٩
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	١١	وحى	أَوْحَى	١٠
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	١٧،٨٣	رسل	أَرْسَلَ	١١
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٢٩	أفعل	أَشَارَ	١٢
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٣١	وصى	أَوْصَى	١٣
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٤٢	بصر	أَبْصَرَ	١٤
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٩٧، ٣٩	نذر	أَنْذَرَ	١٥
المتعدى يحتاج على المفعول ويصير الفاعل صاحب شيء اشتق من الفعل أي إيماننا	للتعدية و للضرورة	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٩، ٣، ٦٠،٧٣،٩٧	آمن	آمَنَ	١٦
يصير الفاعل صاحب شيء اشتق من الفعل، أي راجعا.	للتعدية و للضرورة	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٤٠	رجع	أَرْجَعَ	١٧
يصير الفاعل صاحب شيء اشتق من الفعل أي خائفا	للتعدية و للضرورة	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٤٥	خاف	أَخَافَ	١٩
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٥٨	نعم	أَنْعَمَ	٢٠
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٥٩	ضاع	أَضَاعَ	٢١
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٦٠	ظلم	أَظْلَمَ	٢٢
يصير الفاعل صاحب شيء اشتق من الفعل أي خارجا	للتعدية و للضرورة	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٦٦	خرج	أَخْرَجَ	٢٣
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٦٨	حضر	أَحْضَرَ	٢٤
يصير الفاعل صاحب شيء اشتق من الفعل أي هالك	للتعدية و للضرورة	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٧٤، ٩٨	هلك	أَهْلَكَ	٢٥
المتعدى يحتاج على المفعول	للتعدية	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٧٥	وعد	أَوْعَدَ	٢٦
تجد مفعول الفعل على صفة معينة كونه حاصيا لأصل الفعل أي أحصى الشيئي	الدخول في الشيء	الهمزة القطع	أَفْعَلَ	٩٤	حصى	أَحْصَى	٢٧
لدلالة بالغ في تحصيل الفعل، أي أسمع يسمع بمعنى العجب.	للمبالغة	الهمزة	أَفْعَلَ	٣٨	سمع	أَسْمَعَ	٢٨



٢٩	أبصر	بصر	٣٨	أفعل	الهمزة	للمبالغة	لدلالة بالغ في تحصيل الفعل، أي أبصر يبصر بمعنى العجب.
----	------	-----	----	------	--------	----------	---

## ٢) الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين

الرقم	الكلمات	الماضي	الآيات	الأفعال الثلاثية المزيدة			بيان
				الوزن	زيادة	فوائده	
١	اشتعل	شعل	٣	افتعل	الألف والتاء	المبالغة معنى فعل	للمبالغة في تحصيل الفعل، أي بالغ الشيب بمعنى انتشر الشيب
٢	اتخذ	تخذ	٣٥، ١٧، ٨٨، ٧٨، ٩٢، ٧٨، ٨١،	افتعل	الألف والتاء	لمطوعة فعل	غالبًا سواء أكان من الأفعال الدالة على العلاج والتأثير، أي اتخذ فاتخذ
٣	اختلف	خلف	٣٧	افتعل	الألف والتاء	الإشتراك	للمشاركة بين اثنين أو أكثر
٤	اتبّع	تبع	٤٣، ٥٩	افتعل	الألف والتاء	لمطوعة فعل	غالبًا سواء أكان من الأفعال الدالة على العلاج والتأثير، أي تبعّع فاتّبّع
٥	انتهى	نهى	٤٦	افتعل	الألف والتاء	لمعنى فعل	لمعنى "فعل" الفعل الثلاثي المجرد أي انتهى بمعنى "نهي"
٦	اعتزل	عزل	٤٨، ٤٩	افتعل	الألف والتاء	لمطوعة فعل	غالبًا سواء أكان من الأفعال الدالة على العلاج والتأثير، أي اعتزل فاعتزل
٧	اجتبي	جبي	٥٨	افتعل	الألف والتاء	لمعنى فعل	لمعنى "فعل" الفعل الثلاثي المجرد أي "اجتبي بمعنى "جبي"
٨	اصطبر	صبر	٦٥	افتعل	الألف والتاء	لمعنى فعل	لمعنى "فعل" الفعل الثلاثي المجرد أي اصطبر بمعنى "صبر"
٩	اتقى	تقى	٧٢	افتعل	الألف والتاء	لمعنى فعل	لمعنى "فعل" الفعل الثلاثي المجرد أي اتقى بمعنى "تقى"
١٠	اهتدى	هدى	٧٦	افتعل	الألف و التاء	لمطوعة فعل	غالبًا سواء أكان من الأفعال الدالة على العلاج والتأثير، أي اهتدى فاهتدى
١١	اطّلع	طلع	٧٨	افتعل	الألف و التاء	لمعنى فعل	لمعنى "فعل" الفعل الثلاثي المجرد أي "اطّلع بمعنى "طلع"
١٢	تمثّل	مثل	١٧	تفعّل	التاء وتضعيف العين	لمطوعة فعّل	لنسبة المفعول إلى أصل الفعل، أي تمثّل بمعنى مثل أو صوّر
١٣	تنزّل	نزل	٦٤	تفعّل	التاء وتضعيف العين	لمطوعة فعّل	للدلالة على التكرير، أي نزلته فتنزلته
١٤	تفطّر	فطر	٩٠	تفعّل	التاء وتضعيف العين	لمطوعة فعّل	لنسبة المفعول إلى أصل الفعل، أي فطرته فتفطّر

١٥	انشقَّ	نشق	٩٠	افعلّ	الألف وتضعيف اللام	للدلالة على الدخول في الصفة	والدلالة على العيب الحسي الملازم للمخلوق أي تشق الأرض بمعنى اشتد نشقه.
١٦	انبغي	بغى	٩٢	انفعل	الألف والنون	للمطوعة فعل	تسمى المطوعة أفعلا انعكاسية، ذلك أن الفاعل معها يفعل الفعل بنفسه، أي فابغى تعني بغى نفسه.

### ٣) الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف

الرقم	الكلمات	الماضي	الآيات	الأفعال الثلاثية المزيدة		
				الوزن	زيادة	فوائده
١	استغفر	غفر	٤٧	استفعل	الألف والسين والتاء	للدلالة الطلب حقيقة، سأطلب لك من ربي الغفرن. لذا يحتاج إلى معناه طلب الفعل أي طلب منه المغفرة.

### الخلاصة

فالخلاصة في هذا البحث فهي كما يلي:

الآيات في سورة مريم التي تقع فيها الأفعال الثلاثية المزيدة بالحرف ٤٨ (ثمان وأربعون) آية، والآيات التي يقع فيها الأفعال الثلاثية المزيدة بالحرفين ٢٥ (خمس وعشرون) آية، والآيات التي تقع فيها الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف ١ (واحد آية).

وأما أنواع الأفعال الثلاثية المزيدة في سور مريم فهي بحرف (فعل، وفاعل، وأفعل)، والأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين (افتعل، تفعل، انفعل، افعل)، ثم نوع الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف على وزن استنقل. ونوع الأفعال الثلاثية المزيدة الذي يكثر وقوعه في سورة مريم هو الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف وزيد الهمزة القطع في أوله الكلمة ((أفعل))، وهو يقع في ٢٨ (ثمان وعشرون) آية.

وأما فوائده الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة مريم بحرف فهي وزن (فاعل وفعل) للتعدية ووزن (أفعل) هو للتعدية، وللمبالغة، وللصيرورة، وفي الدخول في الشبهي. وأنواع الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين فهي وزن (افتعل) للمبالغة، لمطوعة فعل، ولمعنى فعل، والإشترار، وزن (تفعل) لمطوعة فعل، ووزن (افعل) للدلالة الدخول في الصفة ووزن (انفعل) لمطوعة فعل. وأما الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف بوزن استنقل هه لطلب الفعل.

### المراجع

- أمين، علي الجارم مصطفى. البلاغة الواضحة. سورابايا: الهداية، ١٩٦١.
- جميل، صوفي محمد. حاشية الصاوي على التفسير الجلالين. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٤.
- الحملاوي، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد. شذ العرف في فن الصرف. الرياض: دار الكيان، ١٩٦٧ م.
- خليل، جلمي. مقدمة لدراسة اللغة. دون المكان: دار المعرفة الجمعة، ١٩٩٧.
- الرجحي، عبد. التطبيق الصرفي. بيروت: دار النهضة العربية، دون السنة.
- زردنج، كرم محمد زردنج. أسس الدرس الصرفي في العربية. دون المطبوع، ٢٠٠٧.

عثمان، ابو الفتح . كتاب مختصر التصريف الملوكي. بغداد: دون المكان.  
عدس، محمد عبد ارحيم . الواضع في قواعد والصرف. عمان - الاردان: دار محد لاوي، ١٩٩١ م.  
الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العربية، الجزء الأولى. لبنان: دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠١١ م.  
مطلوب، أحمد. عبد القاهر الجرجاني بلاغته ونقده. الكويت، وكالة، ١٩٧٣.  
يعقوب، إميل بديع وميشال عاصي، معجم المفصل في اللغة والأدب. المجلد الثاني، بيروت: دار العلم للملايين،  
٥١٠٥٨.

Memillan dan S. Schumacher, *Research In Education: A conceptual Introductory*,  
*New York Longnam*, 2011.

Prastowo, Andi. *Memahami Metode-metode Penelitian*. Yogyakarta: Ar-Ruzmedia,  
2011.